

تاج العروس من جواهر القاموس

برمّاحةٍ تَنذُفِي التُّرابَ كَأَنَّهَا ... هِرَاقَةٌ عَقِيٍّ مِنْ شَعْرِيٍّ مُعَجَّلٍ وَمِن
النَّاسِ مَنْ فَسَّرَ رَمَّاحَةَ بِطَعْنَةٍ بِالرُّمْحِ وَلَا يُعْرَفُ لِهَذَا مَخْرَجٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعُ
رَمَّاحَةٍ مَوْضِعَ رَمْحَةِ الَّذِي هُوَ الْمَرْبُوعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرُّمْحِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . "
وَابْنُ رُمْحٍ : رَجُلٌ " وَإِيَّاهُ عَنَى أَبُو بُوَيْبُكَةَ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ
نَيْلِ ابْنِ رُمْحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ وَيُرْوَى : ابْنُ رَوْحٍ . " وَذَاتُ
الرَّمَّاحِ : فَرَسٌ لَ " بَنِي " ضَيْبَةَ " سُمِّيَتْ لِعِزِّهَا . وَ " كَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ
تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَيْبَةَ بِالغُنْمِ " . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ : .

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمَّاحِ جَرَّتْ لَنَا ... أَيَا مِنْ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ
غَنَائِمُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ ذَاتَ الرَّمَّاحِ : إِبْلُ لَهُمْ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَهُ فِي رُمْحَيْنِ : وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ
وَشِدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ ... كَسَرُوا
بَيْنَهُمْ رُمْحًا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنْدِينَا بِيَوْمِ كَطَلِّ الرُّمْحِ : طَوِيلُ
ضَيْبِقٍ . وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمْحٌ وَاحِدٌ . وَذَاتُ الرَّمَّاحِ : قَرِيبٌ مِنْ تِبَالَةٍ .
وَقَارَةَ الرَّمَّاحِ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

رَجَحَ .

" الرُّمْحُ : الدُّوَارُ " وَالْإِخْتِلَاطُ . الرُّمْحُ : " نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاقِ
الرُّؤْسِ بَائِنٌ مِنْهُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْمَرْبُوعَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ " .
وَالدُّوَابُّ وَالطَّيْرُ : كَوَوْثُلُهَا . وَالْقَبُّ : رَأْسُ الدَّوَابِّ . وَالقَرِيَّةُ : خَشَبَةٌ
مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ . رُمْحُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ وَ " تَرْمَحُ " إِذَا " تَمَاطَلَتْ
سُكْرًا أَوْ غَيْرَهُ " وَرَمَّاحَةُ الشُّرَابِ " كَارُ تَمَحُّ " . وَتَرْمَحُ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ كَلَابَ صَيْدٍ طَاعَنَهُ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ بِقَرْنِهِ فَظَلَّ
الْكَلَابُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ الذُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ
وَالغَيْطَلُ : شَجَرٌ : .

فَطَلَّ يُرْمَحُ فِي غَيْطَلٍ ... كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرُ قِيلَ : " رُمْحُ
رَجَحَ " بِهِ : إِذَا أُدِيرَ بِهِ كَالْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : " أَنَّهُ
كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرْمَحُ فِيهِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ " : أَيُّ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ . يُقَالُ : رُمْحُ فُلَانٍ وَرُمْحُ عَلَيْهِ

تَرَنِيحًا بِالضَّمِّ " أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ : إِذَا " غُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ اعْتَرَاه
وَهُنْ فِي عِظَامِهِ " وَضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ أَوْ سُكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ
كَالْمَيْدِ " فَتَمَّ آيِلَ وَهُوَ مُرَنَّجٌ كَمُعْطَمٍ " وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ . قَالَ
:

" تَرَى الْجَلَدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنَّ كَانَ صَاحِبِيًا وَقَالَ
الطَّيْرِيُّ مَّاحٍ : .

وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ ... تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مِيدَ الْمُرَنَّجِ وَمِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا : .

" وَقَدْ أُبَيْتَ جَائِعًا مُرَنَّجًا " وَالْمُرَنَّجُ أَيْضًا : أَجْوَدٌ عُدِ الْبِخُورِ "
ضَبَطَ عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ كَمُعْطَمٍ ضَبَطَ الْقَلَامَ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْ
الْمَجَازِ : وَاسْتَجْمَرَ بِالْمُرَنَّجِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَتَرَوَّحَ بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةِ .
وَالتَّرَنَّجُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ " عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ :
رَنَّجَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ فَتَرَنَّجَ . وَتَرَنَّجَ عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا
وَتَرَفُّعًا . وَهُوَ يَتَرَنَّجُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرَنَّجُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
رَنَّجَ .

" التَّرَنَّجُجُ " بِالضَّمِّ قِيلَ الْجِيمُ : " إِدَارَةُ الْكَلَامِ " فِي فِيهِ .

روح